

# مختصر منهاج القاصدين (71) فصل في تشوش الإنفاق - د. بهاء

## سكران

بهاء السكران

الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد فان - [00:00:00](#)

اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. انتهينا في المرة السابقة من آ الكلام عن كتاب - [00:00:27](#)

الزكاة واسرارها نحتاج ان نلحق به يعني تنمة سيرة فصل في شوش الانفاق الكتاب الزكاة والصدقات وادبها واسرارها اتكلمنا فيه عن فضل الصدقة واتكلمنا فيه عن فضل النفقة في سبيل الله - [00:00:47](#)

كلمنا عن اداب القبض واداب اه اعطاء الصدقة وغير ذلك. لكن في فصل عايزين نقف فيه مع بعض كده او مسألة وهي مسألة تشوش الانفاق. يعني ايه؟ يعني كتير مننا دلوقتي بيعاني من هذا الخل وهو الخل - [00:01:07](#)

في الانفاق تشوش الانفاق. بيصرف فلوسه غلط. بيتعامل مع المال بطريقة خطأ اول هام لازم تستحضر قول الله عز وجل ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين. وكان الشيطان لربه كفورا. التبذير ده امر محرم شرعا - [00:01:27](#)

وليس من شكر النعمة وليس من صيانة المال وليس من التقوى في انفاق الاموال. طيب التبذير غير لما نحط له تعريف لما يقولوا كل مال انفق في حرام يبقى تبذير. ان شاء الله يا رب يكون جنيه - [00:01:57](#)

انفقت في حرام يبقى ده تبذير. يبقى يا بيدخل في التبذير ده مين؟ كل اللي بيشر ب سجاير. كل اللي بيشر بمسكرات او مخدرات كله بينفق هذه الاموال على اللهو المحرم زي الافراح المحرمة والموسيقى والمعازف - [00:02:17](#)

والغناء وغير ذلك مما لا يحل شرعا. اللي بيصرف ويبذر ينفق الاموال في الملابس المحرمة سواء كانت للنساء يبقى تبرج او كانت للرجال يكون بقى اما ملابس الحرير او الذهب او فيها التشبه بالكفار وغير ذلك - [00:02:37](#)

يبقى انت وانت بتتعامل مع المال تذكر قول الله عز وجل واتوهم من مال الله الذي اتاكم. يبقى المال مال الله وهو الذي اتاك هذا المال وهو سائلك عنه فانتبه. ما حدش يقول انا حر في فلوسي. لأ - [00:02:57](#)

صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله كره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال ما ينفعش اضاعة المال ما ينفعش حد يجيب فلوسه كده ويقعد بيددها لوحده كده لا يحل شرعا. قل انا حر لأ ما انتش حر. انت عبد. وانت مسئول عن الاموال دي - [00:03:17](#)

المبذرين كانوا اخوان الشياطين. وكان الشيطان لربه كفورا. وقال الله عز وجل يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين. فكذلك الاسراف محرم - [00:03:37](#)

ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا. فالاسراف محرم. منهى عنه والاسراف تجاوز الحد في النفقة منه المكروه منه المحرم. لدرجة ان الانسان هيسأل عن امواله - [00:03:57](#)

لا تزولا قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع عن عمره فيما افناه وعن جسده فيما ابلاه وعن فيما عمل فيه وعن ما له من اين اكتسبه وفيما انفقه. تسأل انت وديت الفلوس دي فين؟ الاسراف. تجاوز الحد في النفقة - [00:04:17](#)

واحد يقول انا جاي من المطار اشتريت آآ شيكولاتاية بتمنميت جنيه. ليه يا عم ليه يا ابني؟ طيب هو انت مستواك كده؟ ده راجل طبيعي زينا كده يعني اكيد طالما نعرفه يبقى الواحد طبيعي زينا كده يعني. واحد زينا زي حالتنا كده - [00:04:37](#)

بتمنمية جنيه ليه يا ابني؟ قول قلت اجيب حاجة للعيال وانا جاي حاجة للعيال دي حاجة صعبة جدا اا تجاوز الحد في النفقة لمجرد ان يتقال ان انا اشتريت الحاجة الفلانية. وعشان كده النبي صلى الله عليه وسلم كان حكيم. فقال كل ما شئت - [00:04:57](#)

بس ما شئت ما اخطأتك خصلتان اسراف ومخيلة. كل ما شئت والبس ما شئت ما اخطأتك خصلتان اسراف ومخيلة. يعني انتبه للمعنى ده. الشرع مش هيجر عليك تاكل ايه وتشرب - [00:05:17](#)

ايه وتلبس ايه؟ كل واحد يعيش وفق زروفه. لينفق ذو سعة من سعته. ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتاه الله. لا يكلف الله نفسا الا ما اتاه لكن لا تتجاوز الحد في النفقة. انتبه تبديد الاموال بالطريقة ديت - [00:05:37](#)

يؤذن بزوال هذه النعمة في قصة وقعت في هذه المحافظة في مركز من مراكزها يعني كان الناس قول ذهب واول بنت عندهم او بنت عندهم كانوا بيعزوها وكانوا هيزوجوها يعني في فرحها اعملوا لها الحذاء اللي هتلبسه اعزكم الله - [00:05:57](#)

جزمة يعني ذهب. نخطوا لها جزمة ذهب. الناس دي الان بتتلقى الصدقة. ما هو اصل انت تتعامل مع نعمة ربنا غلط ما تلومش الا نفسك. يعني انت عارف مسألة التعامل مع الفلوس بافترا. بنوع من - [00:06:17](#)

تجاوز الحد لأ نعمة ربنا سبحانه وتعالى الانسان يكرها. النبي صلى الله عليه وسلم قال للسيدة عائشة يا عائشة اكرمي جوار نعمة الله. فانها ما زالت عن قوم فعادت اليه. اكرام النعمة. يبقى التبخير منهي عنه. الاسراف من هي عنه - [00:06:37](#)

كذلك كنز الاموال والتقطير والبخل منهي عنه ما هو ده تجاوز في الانفاق. في ناس عندها مرض اسمه مرض كنز الاموال لما يمسك الفلوس في ايده كده ويلمس الفلوس بيتدي يرتاح. يبص لمناظرهم وهم مستفين قدامه كده - [00:06:57](#)

ارتاح يطالع الارصدة والحسابات يرتاح. ويمسك عن النفقة. طبعا الامسك عن النفقة الواجبة كنز. كنز للاموال والله عز وجل قال والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم. يوم يحمى عليها في نار جهنم - [00:07:17](#)

فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون. يبقى مين ايضا ابواب الخلل في النفقة كنز الاموال وتقطير والبخل وحد النفقة اللي الانسان ينفقها هو ما امر به الشرع وما جرى به العرف مع - [00:07:37](#)

سماحة النفس ما امر به الشرع. الشرع امر بايه؟ امر بان انت تنفق على اه اهل بيتك زوجتك واولادك تنفق على الوالدين لو كان يحتاجوا للنفقة الاصل او الفرع الاصل اللي هو الابوين وما علوا والفرع الابناء وان نزلوا - [00:08:07](#)

الشرع قال ان انت تكرم الضيف. الشرع قال لك تكون سمح في البيع والشرا. الشرع قال او الوحي اوصى اعانة او اغانة الملهوف قضاء الديون عن المديين وغير ذلك فما جرى به الشرع والعرف من غير - [00:08:27](#)

ايه مع سماحة النفس. ما جرى به الشرع والعرف مع سماحة النفس. كذلك من سور التشوش في الانفاق مسألة تنشئة الابناء والزوجة على الترف الزائد. ودي بتفسد الشخصية الشخصية المدللة جدا اللي منشأة على الطرف الزائد شخصية ليس لها جدية وعزم في القيام بما يأمر - [00:08:47](#)

وبالله سبحانه وتعالى وفي نفس الوقت شديد التعلق بالدنيا وغالبا لا يكون شخصا فاعلا ولا منتجا في مجتمعه غالبا ولكل قاعدة شواذ في بعض الشخصيات اللي بتبقى نشأت مترفة بالطريقة ديت ممكن يكبروا ويتزوج - [00:09:17](#)

ويبقى عاجز عن ادارة اسرة. ليه؟ لانه اتربى غلط. اتربى في الطرف. اتربى على ان كل اللي بيعوزه بيلاقيه اتربى على ان هو ينفق في اشياء في غاية التفاهة. تخيل مسلا لما انسان بيدد كل ميراثه ويستدين - [00:09:37](#)

وبعدين الناس تدخل في استدانة ده يدخل في مسألة انه يأكل اموال الناس بالباطل. كل ده علشان ينفق على مظاهر فارغة اخ بيحكي يقول وكنت مسلفني للشخص ده فلوس. وآآ - [00:09:57](#)

مأخرها عليا بصوت الدهان وواحدني معاه عشان اشترى عدسة للكاميرا ولا مش عارف ايه كده حاجة يعني حاجة في رفاهيات الرفاهيات يعني ثلاث تلاف جنيه. طب قل له طب يا ابني ما تديني فلوس. يعني هو بيقول انا محرج اقول له طيب ما تديني فلوسي.

انت اولاً يعني انا مش صعبان عليك - 00:10:17

تاخذ مني الفلوس وساييني كده انا مش صعبان عليك ما يقدرش يقول له حاجة. والثاني عادي جدا شايف ان الحاجة الرفاهية الزائدة ديت دي جزء من اساسيات الحياة ينفق عليه فده لانه نشئ على الترف ولو احنا عملنا احصائية نسبة قد ايه من - 00:10:37  
سلكوا طريق المخدرات للاسف من المترفين تبقى النسبة مفرعة. لانه اتعود على ان اللي يعوزه يغدر حتى لو كان امر فيه هلكته.  
فانتبه لمسل هذا. انتبه لمسل هذا. يبقى دي مسألة - 00:10:57

انا بحب الفت نزر نفسي واخواني لها مسألة تشوش الانفاق. تشوش الانفاق. كذلك فيه ابواب من ابواب البر محتاجين ان احنا ناخذ بالناس المحتاجة. قال الله عز وجل من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة والله يقبض ويبسط واليه ترجعون.  
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:47

من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة. ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة. ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة. والله في عون العبد - 00:12:07  
ما كان العبد في عون اخيه. القرض حكمه في حق صاحب المال انه مستحب. مستحب انت اذا اقرضت تؤجر على هذا الامر. طيب انزار المعسر بقى معاد الدين بتاعك جه. انت اعطيت واحد مسلا قرض - 00:12:27

عشر تلاف جنيه وجه لمدة ست شهور. جري بقى معاد وفاء الدين دلوقتي. والراجل يصاحب القرض ده معسر. قال الله عز وجل وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة. وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون. وعن ابي اليسر - 00:12:47  
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انذر معسرا او وضع عنه اظله الله في ظله. تاني؟  
الحديث ده في مسلم على فكرة. عن ابي اليسر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:07

وسلم يقول من انذر معسرا او وضع عنه اظله الله في ظله. اظله الله في يبقى انتبه دي فضيلة وباب من ابواب الاجر اللي انت ممكن تبقى محتاج له في هذا في هذه الفترة. اللي هي مسألة - 00:13:27  
الايه؟ مسألة آا اقرض المحتاج. راجل مسلا بيزوج بنته وفي زل الاسعار الرهيبة اللي احنا شايفينها دلوقتي. الراجل ده ممكن يبقى شخص محترم جدا موظف او شخص آا عادي يعني يعني ما هوش بيسأل - 00:13:47

ناس مش يعني متعفف. لكنه لا يجد بابا يطرقه ليستطيع ان هو يجهز ابنته انت لو اقرضته هتحتسب النية دي عند ربنا سبحانه وتعالى باب كبير جدا من ابواب الاجر. راجل عنده حالة مريضة. زوجة ابن اب - 00:14:07  
اخ هو المتكفل به. وايضا شخص متعفف. ليس ممن يريق ماء وجهه. وليس ممن يعني يتكفف الناس يسأل الناس الحافا انت لو اقرضت مسل هذا الشخص واذا اعسر فانزرته فابشر - 00:14:27

بخير. ابشر بخير. كذلك من آا ابواب النفقة التي نحتاج ان آا ننتبه اليها مسألة الوقف. الوقف. قال صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث. صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له - 00:14:47  
الصدقة الجارية كما ورد في حديث عمر رضي الله عنه قال ان تحبس اصلها وتسبل الثمرة. تحبس الاصل يعني تحبس الاصل في سبيل الله وتسب للثمرة الغلة او العائد اللي هيطلع بيكون في باب من ابواب البر. وطول عمري كانت الاوقاف دي - 00:15:17

بتنفق على اوجه الخير والبر. ففي ناس كانت تعمل وقف للفقراء. والناس تعمل وقف لطلبة العلم. وناس تعمل وقف للارامل تلاقي الناس تعمل وقف اليتامى ناس تعمل وقف للمجاهدين كل واحد يعمل وقف بالزات - 00:15:37  
للناس الميسورة عشان بعد ما يتوفى كل بقى ما ما الوقف ده شغال يدر آا مال كله في ميزانه اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية اللي هو الوقف. ان الانسان يوقف شيئا في سبيل الله. طب دلوقتي - 00:15:57

ما فيش وقف القانون ما فيهوش وقف آا لسه ربنا يسر كده يعني ويهديهم وكانت المادة دي بتتناقش وللأسف منعوها اللي هي مادة ايه؟ في كتف الدستور. مسألة حاجة تنزم قضية الوقف ديت. لكن على ما المسألة دي تنزم بصورة قانونية. هل احنا يسعنا الان -

ان احنا نعمل اوقاف؟ اه طبعاً يسعنا. انت لو جيت اشتريت شقة تمليك مسلاً. الشقة دي بتتأجل في الشهر بالف جنيه بالف وخمسية جنيه وانت جبت انسان امين وقلت له والله الشقة ديت انا عايز الريع بتاعها اللي بيطلع ده الايجار بتاعها وقف على الفقراء -

يبقى كل شهر بياخد الف وخمسية جنيه دولت بيطلعهم للفقراء. دي اسمها وقف. انت لما تموت اهلك ما يورسوش او الورثة الشرعيين عندك ما يورثوش في الوقف ده ما لهمش فيه. الوقف ده خرج من ملكك خلاص ما عدش بتاعك. الملك الوقف ده بيخرج من ملكك ما عدتش تنفع ترجع فيه. خلاص - [00:16:57](#)

والوقف يكون بالقول وبالفعل والواحد اللي بيحصل له بقى على اللي يحصل له حالة وفاة بقى واحد بيحب والده جدا والده اتوفى يعمل له وقف. واحد عنده آخ اخاوانه او صديق وفي له وعايز فعلاً بعد ما يتوفى ان هو ينفعه يعمل له وقف يتساهموا مع بعض من الوقف. فده باب من ابواب الخير - [00:17:17](#)

باب من ابواب الاجر وكسير من الناس لا يلتفتوا اليه. في المملكة العربية السعودية الحقيقية المسألة دي عندهم فيها اتساع وفيها دفع كبير جدا وفي مؤسسات خيرية ارصدها بالمليارات كلها اوقاف. تنفق - [00:17:37](#)

بقى على مسألة آخ صد الهجوم على المرأة. ما هو انت دلوقتي عندك المرأة مستهدفة في شرق عموم الدول الاسلامية وخصوصا في المملكة السعودية وفي مصر. فهو عايز يصد الهجمات على المرضي. طب انا عايز اعمل أنشطة دعوية للنساء. وعايز اعمل -

لهم محاضرات وعايز اعمل لهم ندوات وعايز اعمل لهم دورات تسقيفية وتدريبية وكتب واعمل لهم كل كل ده بياخد فلوس. فواحد بقى يقول لك انا هووقف للمؤسسة دي المؤسسة دي خاصة فقط بتنمية المرأة المسلمة صد الشبهات عنها الدفع عما - [00:18:17](#)

يراد بها من مكر وغير ذلك. في مؤسسات كاملة تنمية حفظة القرآن الكريم. في مؤسسات كاملة لتنمية البراعم والاطفال والشباب الصغيرين وغير ذلك اوقاف هائلة بمليارات يا راجل بتوع التبشير - [00:18:37](#)

نصير عندهم اوقاف مهولة اوقاف مهولة بينزلوا يشغلوا بيها في افريقيا ويشغلوا بيها في دول اسيا الفقيرة عشان ينصروا ناس دي منين؟ كبرى الشركات كبرى الشركات اللي هي العابرة للقارات عاملة اوقاف لصالح مسل هذه الانشطة التبشيرية. فنحن - [00:18:57](#)

اولى نحن اولى بمسل هذا الامر. يبقى باب الوقف ده باب كبير جدا من ابواب الخير. محتاجين نطرق عليه. ويبقى سقافة عندنا وده باب من ابواب الاجر والاخوة طلبة العلم اللي بيتعلموا الفقه بيحي لك باب تدرس فيه باب الوقف بتدرسه ليه طيب؟ حاول تنشره في

الناس علم الناس الباب ده علم الناس الباب ده كذلك ايضاً - [00:19:17](#)

من آابواب النفقة الهامة جدا. واللي محتاج ابنه نفسي واخواني عليها. تنظيم الانفاق وترشيد الانفاق بمعنى واحد معه فلوس كتير معه زكاة مسلاً وليكن مسلاً معه زكاة عشر تلاف جنيه يقول لك خلاص انا هادي لعشرين - [00:19:37](#)

واحد كل واحد خمسية جنيه. والعشرين واحد دولت يختارهم كده بحسب ما يتراعى ليه؟ ما ينفعش يا جماعة الكلام ده. ما ينفعش مش ما ينفعش طبعاً اللي يلزمك شرعاً انك آآ الغالب على ذلك انه يكون من امامك فقير. ده اللي يلزمك شرح عشان تبرأ زمتك. لكن

باقول ما ينفعش ليه - [00:19:57](#)

الان احنا بقينا في عصر المؤسسات في اعمال جادة في ناس عندها ابحاس للعمل الاجتماعي وناس تبس لحالات الفقيرة في جمعيات مؤسسية في هذا الباب انت قبل ما تطلع جنيه تنفقه شوفوا رايح فين. شوفوا هو رايح فين. سانيا اختار الانشطة -

زي ما تلاقي مسلاً واحد بيبيني مسجد وجنبه واحد بيبيني مسجد والتالت بيبيني مسجد كله في شارع واحد. طب هل فعلاً الناس دي محتاجة المسجد اكثر ولا ممكن يكونوا محتاجين لمكتبة؟ - [00:20:37](#)

ولو ممكن يكونوا محتاجين حديقة ويبقى اللي بيديرها ويدير الالعاب اللي فيها للاطفال راجل متدين يمنع عنهم بقى المفاسد اللي

بتحصل من خلال الحداثك العامة او المشاريع الخاصة التي لا تتقي الله عز وجل. بتشوف الناس محتاجة ايه - [00:20:47](#)  
ادارة الانفاق تنفق فين؟ في انهي باب؟ لا سيما وان آآ كثير ممن يسأل الناس ويتكفف الناس كسير منهم فعلا لا يلتزم بالتقوى. يرضو  
من الامور المهمة اللي عايزين ننبه فيها في هذا الباب. مسألة آآ سقي الماء لا سيما - [00:21:07](#)

الابار لقول النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة سقي الماء. وكذلك اطعام الطعام. فان النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل اي  
الاسلام خير؟ قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف. مسألة تطعم الطعام ديت بالزات في الايام اللي احنا فيها  
دي - [00:21:27](#)

في ناس كتير بدأت فعلا يبقى عندها مشكلة في توفير النفقات للطعمة. طيب وفي ناس تانية عندها تضخم في الاكل طب الحل ايه؟  
بعض الجمعيات بدأت تزوح للفنادق والمطاعم والناس اللي عندها آآ انفاق زائد في الاكل وبدأت تتعامل مع الطعمة - [00:21:47](#)  
اللي هي بدل ما تلقى في القمامة بدأوا يتعاملوا معها بنوع من الترشيذ. معاملة نظيفة وراقية ويخدموا بها الناس. ما فيش مانع ان  
المشاريع دي تتعمل هنا على النطاق ضيق ان الناس يكون في اه شباب او في اه مؤسسة ولو صغيرة تسعى الى جمع بقايا الطعام  
بصورة نظيفة - [00:22:07](#)

وراقية يتم تغليفه ووضع بصورة مقبولة ويتم تقديمه للفقراء. فضلا بقى عن ان واحد يكون جزء من انفاقه الشهري هو اطعام  
الطعام كذلك مسألة الانفاق على نشر العلم. نشر العلم. احنا محتاجين كم واحد يالف كتاب يرد به على - [00:22:27](#)  
مبتدعة والزنادقة والذين يمكرون بالاسلام ليل نهار. طب اللي بيتألف كتاب ده هيا لفه ازاي؟ من الهوى يعني؟ ولا هيجتاج بقى يقعد  
يحبس وقت؟ ساعات طويلة يبس وينقب طب الراجل ده لو ما هواش ميسور ما عندوش مصدر دخل آآ سابت وما عندوش فائض  
من الدخل - [00:22:47](#)

اكتب الكلام ده امتى؟ كتير جدا من الحالات طلبه علم مميزين فعلا وباحثين مميزين ويقدرنا يقيموا ابحاس جيدة ومع ذلك ليس  
لديهم وقت لان عشان يوفر الحد الادنى من النفقات - [00:23:07](#)

لنجد آآ بانه بيستهلك عامة يومه. مسلا واحد بيشتغل اتناشر ساعة في اليوم. ما بقى له حتى يلازم المكتبة ويلازم الشرعي وينقب عن  
المسائل. وهو عنده الموهبة وعنده الالة. وعنده الامكانية. لكن فقير. طب هيعمل ايه؟ فلو انت عايز - [00:23:27](#)  
بقى فعلا تساهم في صد هزه الهجمات الفكرية والثقافية عن الاسلام ساهم بمسل هذا. آآ في فكرة طباعة الكتب وتيسيرها وفكرة  
اعداد آآ برامج آآ زي برامج بتنشر على اليوتيوب او البرامج اللي بتنشر على الفيس - [00:23:47](#)  
اه برامج وحلقات هادفة لكن بتحتاج انفاق. يعني في اخ والله بيقول انا من كتر ما هو حابب الفكرة ومش قادر يصرف عليها. اشترى  
تليفون وقاعد نفسه بالتليفون. ويعمل سكريبت ويعد فكرة وفي الاخر يصور نفسه بالتليفون لانه فقير مش قادر يجيب تمن انه يروح  
استوديو يعملوا له جلسة - [00:24:07](#)

التصوير لمدة نص ساعة مسلا. طب تخيل بقى انت لما تدعم فكرة زي ديت والفكرة دي تحقق مشاهدة مسلا ميت الف واحد يدعو  
الى امر من امور البر. او بينهى عن خلق سيء او بيحذر الناس من امر. انت تبقى شريكه في الاجر ولا لا؟ ابواب كتير جدا - [00:24:29](#)  
من ابواب الانفاق يا اخواني ولكن للاسف احنا لا نفتش عنها ولا نبس عنها. اه كذلك من ابواب اه الانفاق الهامة اه جدا مسألة  
الاعفاف. اعفاف المسلمين والمسلمات. كم يعني شاب وفتاة اه يحتاج الى مساعدة ولو بسيطة لان هم يتموا يتموا امر الزواج. ومع  
ذلك - [00:24:49](#)

بنجد انا اعرف بعض الحالات والله. ناس آآ يعني آآ حصل آآ فصم كده او او فسخ العقد الزواج قبل قبل البناء يعني قبل الدخلة كانوا  
كاتبين كتابهم انفصلوا. وفي ناس كانوا مخطوبين وفسخوا الخطوبة. ليه؟ للاسف الام ارملة يعني - [00:25:19](#)  
مش قادرة توفر بعض نفقات بناتها. انا عايز اتخيل بقى البنت اللي كانت مخطوبة وبينها وبين الزواج شهر. وفجأة اتفسخت  
خطوبتها عشان خاطر مش قادرة ان هي توفر نفقات للزواج. ايه ايه حجم كسرة القلب اللي عندها ادوية؟ ايه حجم القهر النفسي  
اللي عندها والاسى اللي عندها؟ ربنا سبحانه - [00:25:39](#)

لطيف وربنا رحيم بعباده ربنا يجبر كسر كل منكسر لكن في نفس الوقت احنا علينا دور. احنا لما بنعرف بالحاجات دي احنا علينا دور كم من شاب فعلا يبغي العفاف محتاج انه يتزوج وبينه وبين العفاف حاجة بسيطة. ولكن لا يملك شيئا فده باب من ابواب -  
[00:25:59](#)

البر ساهم في اعفاف الشباب والفتيات بالمساعدة. لكن برضو بنبنه في هذا المقام على ان في بقت لوثة مادية عند كسير ممن بيتقدم للزوج لوثة مادية يعني ايه؟ يعني عايز يدخل بداية حياته في الزواج معه ومعهم ومعهم - [00:26:19](#)  
ما حدش عايز يبدأ بسيط وما حدش عنده استعداد يعيش عيشة مبسطة الا ما نضر. فبنوجه الكلام للطرفين كذلك برضو من الامور المهمة جدا تفقد آآ الارحام تفقد الارحام مهم جدا - [00:26:39](#)  
لان ارحامك مين اللي هيوصل لهم اللي انت وده احد المعاني الهامة جدا في صلة الرحم وصل الرحم بالمال. الرحم الفقير اه اللي له قرابة معك هو فقير. صلة الرحم بالمال. انك تقضي حاجته وانك توفر له ما يسد خلته. لان انت الصق الناس به. وانت اقرب الناس -  
[00:26:59](#)

كذلك يلحق بمسل هذا الجيران. والنبي صلى الله عليه وسلم اوصى بالجار. لا وقال صلى الله عليه وسلم لا يزال جبريل بالجار حتى ظننت انه سيورثها. والله عز وجل قال والجار ذي القربى والجار الجنب. يعني الجار - [00:27:19](#)  
اللي بينك وبينه قرابة والجار اللي اه بعيد عنك عنك فيلزمك الانفاق عليهم قدر ما تستطيع. يعني دي كانت اه مسائل ملحقة باب الصدقة واسرار الصدقة والزكاة. واه لا ازمع ان انا استوعبت لكن حسبي - [00:27:39](#)  
انا فتحت لحضراتكم مجموعة من المجالات. رب العالمين انه يبسر لنا ولكم فيها الخير. طيب يقول رابعا كتاب الصوم يقول اعلم ان في الصوم خصيصة ليست في غيره. وهي اضافته الى الله عز وجل - [00:27:59](#)  
حيث يقول سبحانه الصوم لي وانا اجزي به. وكفى بهذه الاضافة شرفا. حيث يقول سبحانه الصوم كما شرف البيت باضافته اليه في قوله وطهر بيتي. وانما فضل الصوم لمعنيين احدهما انه سر وعمل باطن لا يراه الخلق ولا يدخله الرياء. يعني ربنا سبحانه وتعالى اختص الصوم من وسط الاعمال - [00:28:19](#)

فقال الصوم لي وانا اجزي به. طب ما هي كل الاعمال لربنا؟ يعني بنقصد بها وجه ربنا سبحانه وتعالى. وكل ربنا اللي بيجزي بها. فمعنى انه يخصص الصيام بهذه الخصيصة يبقى ده مزيد تشريف ومزيد اعتناء. ليه بقى؟ هو - [00:28:49](#)  
يقول لنا هنا اولاً لانه ده سر الصيام سر الانسان الصائم والمفطر ما فيش فرق بينهم زاهرا تبص في وشهم الاتنين ما فيش فرق لو واحد مكتوب على راسه كده ان هو مفطر ولا الثاني مكتوب عليه الاتنين زي بعض. يبقى ده سر بينه وبين ربنا سبحانه وتعالى لا يراه الخلق ولا يدخله - [00:29:09](#)

رياء. الثاني انه قهر لعدو الله. لان وسيلة العدو الشهوات. وانما تقوى الشهوات بالاكل والشرب وما دامت ارض الشهوات مقصدة فالشياطين يترددون الى ذلك المرعى. وبترك الشهوات ضيق عليهم المسالك. وفي الصوم اخبار كثيرة تدل على فضله وهي مشهورة. هنقف مع - [00:29:29](#)

معنى آآ ابواء عدة معاني للصوم زكرها آآ دكتور سيد حسين العفاني في كتاب نداء الريان في فقه الصوم وفضل رمضان. فيقول من معاني الصوم اولاً الاخلاص عنوان الصوم يقول الصوم هو العبادة الوحيدة التي خصت بالنسبة الى الله. قال الله الا الصيام فانه لي -  
[00:29:59](#)

كما قال الامام احمد لا رياء في الصوم. فلا يدخله الرياء في فعله. ومن صفى صفى له. ومن كدر كدر عليه قال والجنة لا تطلب الا قلبا خالصا لله. والصوم يعلم الناس الاخلاص - [00:30:29](#)

صام منافق مرء ابدأ. طيب ايضا يقول حكمة الصوم العليا هي التقوى. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم علىكم تتقون. فيقول ان الغاية الاولى هي اعداد القلوب للتقوى والشفافية والحساسية والخشية - [00:30:49](#)  
من الله تعالى هكذا تبرز الغاية الكبيرة من الصوم. انها التقوى. فالتقوى هي التي تستيقظ في القلوب تؤدي هذه الفريضة طاعة لله

وايثارا لرضاه. والتقوى هي التي تحرص هذه القلوب من افساد الصوم - [00:31:19](#)

المعصية ولو تلك التي تهجس في البال. ولزك جعل الله عز وجل غاية لكل صائم فقال لعلكم تتقون. يقول ثالثا يقول الله لتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون. هذه غاية من غايات الفريضة. ان يشعر الذين امنوا بقيمة الهدى الذي يسره الله لهم - [00:31:39](#)

وهم يجدون هذا في انفسهم في فترة الصيام اكثر من كل فترة. فالانسان اللي يصوم ويكثر من الصيام يجد الدافع عنده لشكر الله سبحانه وتعالى ويجد اقباله على شكر الله عز وجل خيرا ممن لا يصوم. يقول ولعلكم - [00:32:09](#)

تشكرون تعليلا اخر وهو اعم من مضمون جملة ولتكبروا الله. فان التكبير تعظيم يتضمن شكرا والشكر لانه يكون بالاقوال التي يكون فيها تعظيم لله ويكون بفعل القرب من الصدقات وغيرها. يقول ايضا - [00:32:29](#)

قوم اعداد للامة. يقول فرض الصيام على الامة التي فرض عليها الجهاد وذاك في عام واحد رمضان فرض امتي يا اخوانا على المسلمين؟ سنة كام؟ يدخل درسة المنارة سنة كم؟ اتنين صح؟ وصام رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع رمضانات اجماعا. طيب اول غزوة كان سنة كم - [00:32:49](#)

اتنين يبقى سبحان الله بقى يعني الصيام الجهاد فرض في عام واحد بل غزوة بدر كانت في رمضان. فيقول الصيام اعداد للامة. يقول لقد كان من الطبيعي ان يفرض الصوم على الامة التي يفرض عليها - [00:33:19](#)

الجهاد في سبيل الله لتقرير منهجه في الارض وللقوامة به على البشرية وللشهادة على الناس فالصوم هو مجال تقرير الارادة العازمة الجازمة ومجال اتصال الانسان بربه اتصال طاعة وانقياد. كما انه مجال الاستعلاء على ضرورات - [00:33:39](#)

الجسد كلها واحتمال ضعفها وثقلها ايثارا لما عند الله من الرضا والمتاع. كل ده لعناصر الصوم هذه كلها عناصر لازمة في اعداد النفوس لاحتمال مشقات الطريق الذي يمتلى بالعقبات والاشواك - [00:33:59](#)

يقول الصوم رياضة للنفس على ترك الشهوات. معلومة ان الانسان خلق بطريقة او على هيئة ان نفسه فيها فجور وتقوى. وقد افلح من زكاها وقد خاب من دساها. الله عز وجل خلق النفس فاهمها فجور - [00:34:19](#)

وتقواه. فالانسان كيف يزكي نفسه وكيف يملك زمامها؟ وكيف يقمع شهواتها قل الصوم رياضة للنفس على ترك الشهوات. اذا كان من المتعذر على الانسان بما هو مستودع فيه ان يتجرد عن شهوة الجسد - [00:34:39](#)

فكان من اللازم لتطلب ارتقاء نفسه ان يتدرج في درجات ممكنة من التهذيب لهذه الشهوة وتخليص لها من التوغل فيها بقدر الامكان. لذا كان الصوم من اهم مقومات هذا الغرض. يقول ايضا - [00:34:59](#)

الصوم اعداد للمراقبة. عبادة المراقبة واستشعار ان الله سبحانه وتعالى محيط بالانسان وان الله سبحانه وتعالى رقيب لا يخفى عليه خافية. والانسان يعبد الله كأنه يراه فان لم يكن يراه. فانه يراه - [00:35:19](#)

هذه المعاني لا لا تتوفر في عبادة بقدر ما تتوفر في عبادة الصوم. لذلك كان الاكسار الصيام تربية للنفس على هذا المعنى معنى المراقبة ومعنى الاحسان في العبادة. انا نقف ان شاء الله هنا ونستكمل في المرة القادمة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم -

[00:35:39](#)

- [00:36:06](#)